

أسد الغابة

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفي حدثنا أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر " . فبكى أبو بكر وقال : وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله .

قال : و أخبرنا أبو بكر بن مردويه حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم حدثنا عمر بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا موسى بن عمير القرشي عن الشعبي قال : لما نزلت : " إن تبدوا الصدقات فنعمنا هي " . . . " البقرة 271 " إلى آخر الآية قال : جاء عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه . فقال رسول الله ﷺ : " ما تركت لأهلك قال : عدة الله وعدة رسوله " . قال : يقول عمر لأبي بكر : بنفسك أنت وبأهلي أنت ما استبقنا باب خير قط إلا سبقتنا إليه .

وقد رواه أبو عيسى الترمذي هارون بن عبد الله البزاز عن الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق ووافق ذلك ما لا عندي فقلت : اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته . قال : فجئت بنصف مالي فقال : ما أبقيت لأهلك قلت : مثله . وجاء أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك قال : أبقيت لهم الله ورسوله . قلت : لا أسبقه إلى شيء أبدا .

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة أخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أسلم أبو بكر وله اربعون الفا فأنفقها في الله وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله : أعتق بلالا وعامر بن فهيرة وزنيرة والنهدية وابنتها وجارية بني مؤمل وأم عبيس .

زنيرة : بكسر الزاي والنون المشددة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم راء وهاء .
وعبيس : بضم العين المهملة وفتح الباب الموحدة والياء الساكنة تحتها نقطتان وآخره سين مهملة .

قال : وأخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم الواسطي أخبرنا أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري حدثنا أبو الحسن نصر

بن أحمد بن إسماعيل بن سايح بن قوامة ببخارى أخبرنا جبريل بن منجاج الكشاني بها حدثنا قتيبة حدثنا رشدين عن الحجاج بن شداد المرادي عن أبي صالح الغفاري : أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عجوزا كبيرة عمياء في بعض حواشي المدينة من الليل فيستقي لها ويقوم بأمرها فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها فأصلح ما أرادت . فجاءها غير مرة كلا يسبق إليها فرصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها وهو يومئذ خليفة . فقال عمر : أنت هو لعمرى ! .

! .

قال : وأخبرنا أبي أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أخبرنا الفضيل بن يحيى أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح أخبرنا محمد بن عقيل بن الأزهر حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع عمته أنيسة قالت : نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين : سنتين قبل أن يستخلف وسنة بعدما استخلف فكان جوارى الحي يأتيه بغنمهن فيحلبهن لهن